

الباب الرابع

١, ٤- دور مسجد عباد الرحمن في نشر الثقافة الإسلامية

٢, ٤- ميادين المسجد الثقافية

٣, ٤- استيانات رواد المسجد الأسبوعي

١، ٤- دور مسجد عباد الرحمن في نشر الثقافة الإسلامية

١، ١، ٤- الدروس الصباحية

بني مسجد عباد الرحمن كالمسجد الأخرى على أساس التقوى لنشر الثقافة العامة والدعوة الإسلامية لجميع عامريه من الطلبة والطالبات والدارسين ، وكانت الفارق التي تحيط بهذا المسجد تختلف عن المساجد الأخرى من حيث أنه بني داخل حرم مدرسة الرحمانية ومحيط بالقرى تسهل الوصول إليه ، لذا ، يتسنى له فرصة التبشير والتوعية بصفة أفضل فيقوم مسجد عباد الرحمن بنشر الثقافة العامة والدعوة الإسلامية لجميع عامرين به من عامة الناس وخاصة الطلبة والطالبات .

وقال الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن : يستيقظ جميع من يسكن في حرم مدرسة الرحمانية من نومهم في الصباح الباكر ، يتوضؤون ويتوجهون إلى هذا المسجد مستهلين صباحهم بأداء صلاة الفجر جماعة في خشوع وتذلل للخالق جل وعلا، مستشعرين عظمة الله ، متجردين من مشاغل الحياة حال الوقوف بين يدي الله ذاكرينه سبحانه وتعالى ثم بالأوراد الماثورة والأذكار النبوية ، ثم يقوم بعد ذلك شيخ المجلس الدكتور إسماعيل لطفي بتفسير آية أو آيات من القرآن الكريم مع الشرح التفصيلي معتمدا على التفاسير المعتمدة مثل تفسير القرآن العظيم لابن كثير والجامع لأحكام القرآن للقرطبي وفي ظلال القرآن لسيد قطب وتفسير المنير للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي وغيرها . (المقابلة مع الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مدير مدرسة الرحمانية ، يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠٠٧ م الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٨ هـ ، في مسجد عباد الرحمن ، الساعة الرابعة والنصف مساء)

وقال الأستاذ أحمد حسين الفاربي في مقابله : إن دروس تفسير القرآن أو الدروس الصباحية بدأ منذ عام ١٤٠٧ هـ يستمر يوميا حتى الآن لمدة نصف الساعة بعد

صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ، وهذه الدروس يلقيها الدكتور إسماعيل لطفي ويقوم في بعض الأحيان بتقديم النصيحة العامة في المناسبات المعينة منها النصيحة للمذاكرة قبل الامتحان ، والاستعداد قبل أيام العطلة المدرسية ، والاستعداد لحلول شهر رمضان ، واستقبال عام هجري جديد ، ومعرفة حقيقة الحياة الدنيوية والأخروية وغيرها .

وأما المقرر المعتمد في الدروس الصباحية هو تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، وقد تم تفسيره من أول سورة البقرة إلى سورة الناس في أول عام ٢٠٠٧م (المقابلة مع الأستاذ أحمد حسين الفاربي ، يوم الأربعاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ٢٥ يناير ٢٠٠٦ . بمكتبه في الكلية الإسلامية جالا ، شطر فطاني ، الساعة الثانية بعد الظهر) .

وأجاب الأستاذ زكريا حمد ، أجد خريجي مدرسة الرحمانية عن الدروس الصباحية حين سئل عن الموضوع نفسه قائلاً : إن جميع الطلبة والمسؤولين بهذه المدرسة قد تأثروا بالدروس بعد صلاة الفجر يومياً لأن الفجر وقت بداية الحياة لجميع الإنسان ، فخير ما يفعل به الناس في حياته وخير ما يستهل به هذا الوقت هو القرآن الكريم بالاستماع إلى صوت الإمام في صلاة الفجر في جماعة والتلاوة بعدها . لأن القرآن في هذا الوقت مشهود لدى رب العالمين وملائكته المقربين كما دل عليه قوله سبحانه تعالى ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ۝ ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٧٨]

وفي الحديث الشريف ما روى أبو أمامة الباهلي قال ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ " اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه... " (مسلم ، ١٤١٩هـ : ١٨٧٤)

وكان الدكتور إسماعيل لطفي قبل أن يفسر آيات القرآن يختار بعض الطلبة لتلاوة الآيات التي يفسرها ليستمع إليها جميع الجالسين ويتدبروها ثم يقوم بترجمته إلى اللغة الملايوية أو التايلاندية ثم يفسرها آية آية معتمدا على التفاسير المعتمدة ويتخلل في تفسيره بالأمور المعاصرة والأحكام الفقهية والعقيدة والأخلاق الكريمة وأحوال المسلمين حول العالم ليعتبر بما طلابه وطالباته ، وتستغرق الدروس الصباحية هذه نصف الساعة من

الوقت أي ما بعد الفجر إلى طلوع الشمس ، ثم يقوم بصلاة الضحى ويحثهم عليها لعظمة فضلها مستدلا بالحديث النبوي الشريف عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ((مَنْ صَلَّى الْعِدَّةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ)) . قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ((تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ)) . (الترمذي ١٤١٩هـ : ٥٨٦)

وفي هذا ، قال الأستاذ زكريا مواصلا كلمته بأن طريقة تفسيره تجذب مسامع المستمعين وضمائرهم حيث وإذا فسّر آية من الآيات فكأنهم في هذه الآية المفسرة المتلوّة ومع كلماته الملقاة ، وليس هناك من يتحدث حين يشرح الدرس ولا يتكلم حين يتكلم ولا يرغب عنه أحد . (مقابلة الأستاذ زكريا حمد ، رئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية ، الكلية الاسلامية جالا ، يوم الأحد ٤ مارس ٢٠٠٧ الموافق ١٤ صفر ١٤٢٨ ، الساعة التاسعة ، بمكتبه)

وبعد ، إن القرآن علم الحق الداعي إلى الإيمان ، قال تعالى ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [سورة الحج الآية : ٥٤]

٢, ١, ٤- تعليم القرآن وشتى العلوم للأولاد

الشباب المسلم يدرس هذه الأمور في المدرسة ولكن قد يجد وقتا أكثر في المسجد لتكرار ما يحفظه من القرآن وبعضهم لديه استعدادات لزيادة ما يأخذه من المدرسة حتى يتابع هذه الدروس أكثر وينمي حفظه .

وأیضا تلقى بعض الدروس من الأساتذة المتطوعين سواء في تعليم بعض العلوم الدينية أو في تحفيظ القرآن ومتابعة هؤلاء الشبان في تعمقهم في حفظ القرآن

وتجويده ، فهؤلاء الأساتذة المتطوعون يقومون بدور فعال متكامل زيادة على ما يقومون به من التدريس في المدرسة .

ففي مسجد عباد الرحمن حلقات تعليم القرآن ما بين صلاتي المغرب والعشاء يقوم به الأساتذة وبعض الطلبة في المرحلة الثانوية بتعليم جميع الطلبة والطالبات وذلك لتجويدهم القرآن والتلاوة ، وفيه فضل عظيم كما قال صلى الله عليه وسلم عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " . (البخاري، ١٤١٩هـ : ٥٠٢٧)

وأيضاً تعليم العلوم المتنوعة لهؤلاء الطلبة في هذا المسجد من الفقه والحديث وتجويد القرآن والعقيدة والحادثة العربية ، وكما يقومون بتعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم ويفسرون معانيه ويبينونه للنشئ المسلم . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ " . (ابن ماجه، ١٤١٩هـ : ٢٤٣)

٣، ١، ٤ - مجلس العلم الأسبوعي

الإسلام أول دين يفضل الاشتغال بالعلم وطلبه والتبحر فيه على التطوع بالشعائر المعروفة ، من صلاة وصيام وحج ونحوها مع أن القرآن يعلن بصراحة وجلاء أن الله تعالى لم يخلق الثقيلين إلا ليعبدوه ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [سورة الذاريات : ٥٦]

والعلم يعرف صاحبه بمنازل الأشياء ، ومراتب الأعمال ، حتى يميز بين النقل والفرض ، ويبين المهم وغير المهم ، ويبين الأصول والفروع ، فلا يقدم نافلة على فريضة ، ولا يقدم غير المهم على المهم ، ولا يضيع أصلاً من أجل فرع . (القرضاوي ، ٢٠٠٢ م ، ص : ٢٤)

إن من أبرز أدوار مسجد عباد الرحمن هو مجلس العلم الأسبوعي وهو مجلس علم الوحي الإلهي في تلازم مع الدعوة الإسلامية تحت شعار " إقامة الدين " استحابة لأمره سبحانه ﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ... ﴾ [سورة الشورى: الآية ١٣]

ومجلس العلم أسسه الدكتور إسماعيل لطفي يوم الاثنين ٧ ربيع الأول ١٤٠٧هـ الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٨٦م ، وسماه " مجلس العلم " وقد استمر هذا المجلس منذ أن تلك اللحظة إلى هذه الأيام أسبوعيا ، وأكبر أنشطة يقوم بها هذا المجلس المحاضرة العامة والندوات في بعض الأحيان يحضره أكثر من أربعة آلاف دارس ودارسة من مختلف الفئات والولايات والجهات من الأطباء وأئمة المساجد ومدراء المدارس الإسلامية والحكومية وأساتذة الجامعات وعامة الناس وهي عبارة عن محاضرة عامة للجميع صبيحة كل يوم السبت ابتداء من الساعة التاسعة إلا الربع إلى الساعة الحادية عشرة إلا الربع ، وهو الذي يقوم بمحاضراته أسبوعيا ، وينوب عنه عند غيابه أحيانا والده الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف جافاكيا ، أو الأستاذ أحمد حسين الفاربي ، وأحيانا أقيمت الندوة العلمية التي شارك فيها عدد من الأساتذة المرموقين .

وهذه الدروس عبارة عن تعليم للجميع ذكورا وإناثا وهو أكبر مجلس علم في هذه المنطقة ، وكان هذا المجلس مبتدأ في تاريخ سلف ذكره بتفسير آي القرآن الكريم من سورة العلق باعتبار ترتيب النزول إلى تفسير السور المطولة منها البقرة والمائدة والسور القصار في خمسة الأجزاء الأخيرة من المصحف الشريف ثم يليه محاضرة شرح الحديث النبوي ، وكان يبدأ - في أول الأمر بمحاضرة الحديث الشريف - بمتم الأربعين النووية ثم بالأحاديث المنوعة حسب ما يراه مناسبا للمستمعين ، واعتمد في شرحه وتعليمه على المصادر المعتبرة حيث لا يشرح قطعة من آيات أو أحاديث إلا وقد ذكر مصدره ومرجع خوف من الوقوع في الخطأ والزلل إجلالا للعلم ومقامه ، والابتعاد عن إدخال رأيه الشخصي في الشرح إلا في نقاط أو مواضع لا بد من توضيحها .

وقد حضر الجلسة الأولى عدد من الرجال والنساء لا يزيد عن أربعين شخصا ، وأفاد الباحث أنه كان - في نيته - أن لا يزداد هذا العدد بحيث يستمر هؤلاء الحاضرون لتسهيل وضع المنهج ، إلا أن الله سبحانه وتعالى أراد شيئا أعمق وأدق ولعل فيه الخير ، فازداد عددهم من الأربعين إلى مئات ثم إلى بضع آلاف إلى يومنا هذا ، فانطلق وبدأ يفكر في التخطيط والتدقيق لخطوات تعليمه ومنهجه في التدريس الأسبوعي وفق التدرج في إفهام عامة المستمعين تبعاً لمنهج الرسول عليه الصلاة والسلام في الدعوة وتبليغ الرسالة الإسلامية إلى الناس يومئذ ، متبعاً لمنهج التدقيق والتعميق في شرحه تفسيراً وحديثاً وفقهاً وتاريخاً وما إلى ذلك بالكتب المعتمدة من العلماء المعترين البارزين .

وأطلق على هذه الجلسة العلمية (مجلس العلم) مستمداً من الآية الكريمة حيث قال الله تعالى : ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة : الآية 11]

فإن المراد بالتفسيح هنا التفسح في مجالس العلم بالنداء من الله تعالى : يا أيها المصدقون بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ، إذا طلب منكم التوسع في الأماكن والمجالس ، وعدم التضايق فيها ، سواء مجالس النبي أو مواضع القتال ، فليفسح بعضكم لبعض ، وليوسع أحدكم للآخر ، يوسع الله لكم في الجنة ، أي إن الجزاء من جنس العمل (الزحيلي ، ١٩٩١م ، ٣٩/٢٨)

والحديث الشريف الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ ((لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا)) " (مسلم ، ١٤١٩هـ - ٥٦٨٤) والحديث الذي رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((... وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

وَيَتَذَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ...)) (مسلم، ١٤١٩هـ - : ٦٨٥٣)

يُستدل بالآية والأحاديث المذكورة بأن العلم نور والجهل ظلمات ، فعلى العلماء أن ينشروا هذا النور الذي أودعهم الله في صدورهم للعامّة ، حتى يختفي الجهل ويعم النور ، فيعرف الناس حقوق ربهم فيؤدونها ، وحقوق بعضهم على بعض فيؤدونها ، وبهذا يجيئ الناس حياة طيبة ، لذلك ورد حديث رواه عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ " بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ... " (البخاري، ١٤١٩هـ - : ٣٤٦١)

للمبلغ مثل أجور من اتبعه ، كما رواه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ((مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا...)). (مسلم ، ١٤١٩هـ - : ٦٨٠٤)

وكذلك مما ينفع به المبلغ بعد مماته ما نشر من العلم بين الناس ، كما رواه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ((إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)) (ابن ماجه ، ١٤١٩هـ - : ٢٤٢)

وقد وضع مؤسس مجلس العلم أغراض مسيرته بما يلي :

١ - بناء الشخصية المسلمة

والمراد من بناء الشخصية المسلمة بالعمل الصالح ، ليس مجرد التعليم النظري ، ولكن عن طريق التربية وبناء الأمة المسلمة على طريق العمل الإسلامي المأخوذ من العلم الصحيح الحق ، والإيمان العميق وفق مصدر الوحي الإلهي وهو القرآن الكريم

والسنة النبوية بشرح العلماء المعترين أمثال الإمام الطبري والبغوي وابن كثير من علماء التفسير ، والإمام البخاري والترمذي وابن حجر العسقلاني من علماء الحديث ، والإمام أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد والنووي من علماء الفقه وغيرهم .

لأن علم الوحي من الله أصدق العلوم في الإسلام والقرآن مصدر العلم فيه معجزة خالدة وحق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، إذ يقول سبحانه ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۚ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة فصلت: الآية ٤١-٤٢]

وكذلك السنة النبوية فهي المصدر الثاني بعد كتاب الله ، لا يضل من اتبعها أبدا ، فإن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مصدران أساسيان في تربية الرسول لأمة حيث كانوا أميين ضالين فهداهم الله فأصبحوا علماء يقودون العالم طريق الخير والرشاد والفلاح .

٢- العمل بالسنة النبوية

والمراد بها هي عرض جميع أعمال هذه الأمة متناسقة متوافقة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كأسوة حسنة وقدوة متبعة وتقويم أعمالها المعوجة إلى طريقها الأقوم بالحكمة والتدرج خطوة خطوة ، والمسلم مطالب باتباع سنته عليه الصلاة والسلام قولاً وعملاً وجزاءه عند الله تعالى الجنة في الدار الآخرة .

ذاك من ناحية ، ومن ناحية أخرى إن وجد أن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما ظهرت ولم تدرس ولم تعرض للخلائق ، فإن من واجبات مجلس العلم هي إظهارها إظهاراً نابعا عن طريق التعليم والحث ليعمل بها الأمة ، منها الحث على التعمق في فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وتطبيق حجاب المرأة المسلمة ، وصيام

عرفة ، وصيام يومي التاسع والعاشر من محرم ، والاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان ، وصلاة العيد في مصلاها فإن هذه الأمور من سننه المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين المهديين ومن تبعهم بإحسان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها فمنهم المجدد لهذا الدين لأن التجديد - كما قال المناوي^{٤٨} - المجدد هو بين السنة من البدعة ويكثر العلم وينصر أهله ويكسر أهل البدعة وينذلهم ولا يكون إلا عالماً بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة

٣- إحياء العلم بالدعوة وإقامة الدعوة وتقويتها بالعلم

الإسلام دين الوحي الإلهي جاء صفياً ونقياً من الله عز وجل وهو دين العلم فلا يستقيم العلم إلا بالدعوة إلى دينه الخفيف وبالوصية في إقامة الحق والصبر وبالعكس فإن الدعوة - في نفس الوقت - لا تثبت ولا تنبت إلا بالدعوة الصافية ، والآية الكريمة توضح ذلك الأمر كما قال الله سبحانه ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [سورة العصر: الآية ٣] وقوله جل وعلا ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ [سورة الرعد: الآية ١٧] أي : فأما الزبد الذي لا خير فيه مما يطفو على وجه الماء والمعادن فإنه يرمى به السيل ويقذفه ويتفرق ويتمزق ويذهب في جاني الوادي ، وأما ما ينتفع الناس به من الماء الصافي ، والمعدن الخالص فيبقى ويثبت في الأرض . (محمد علي الصابوني ، ١٩٨١م ، ص : ٤٦)

^{٤٨} - المناوي (٩٥٢-١٠٣١هـ = ١٥٤٥-١٦٢٢م) هو : محمد بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي الفاهري ، زين الدين : من كبار العلماء بالدين والفنون ، انزوى للبحث والتصنيف ، وكان قليل الطعام كثير السهر ، فمرض وضعفت أطرافه ، فجعل ولده تاج الدين محمد يستلم منه تأليفه . له نحو ثمانين مصنفاً ، منها الكبير والصغير والنام والناقص ، عاش في القاهرة ، وتوفي بها . من كتبه (كنوز الحقائق - ط) وفي الحديث ، و (التيسير - ط) في شرح الجامع الصغير ، مجلدان ، اختصره من شرحه الكبير (فيض القدير - ط) ... خير الدين الزركلي ، الأعلام ، ٢٠٤/٦ .

وقال مؤسس مجلس العلم في هذا الأمر " أيّ الباطل أو الريب أو العبث فإنه غير ثابت بل يذهب جفاء لا يثبت أبداً وإن دُعِيَ ودُعِمَ بل الحق القائم على العلم الصحيح قائم وثابت بإذن الله . " (مقابلة الدكتور إسماعيل لطفي جافاكيا ، يوم الثلاثاء ١٧ يناير ٢٠٠٦م الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٢٦هـ ، وذلك بمكتبه في رئاسة الكلية الإسلامية جالاً شطر فطاني ، الساعة الثانية ظهراً)

٤- دعوة كافة الناس إلى الإسلام

والمراد بها هي دعوة كافة الناس إلى الإسلام بالحكمة ، كما قال ابن جرير الطبري^{٤٩} : وهو ما أنزل عليه - محمد صلى الله عليه وسلم - من الكتاب والسنة ، والموعظة الحسنة ، أي بما فيه من الزواجر والوقائع بالناس ، ذكرهم بها ليحذروا بأس الله تعالى . (ابن كثير ، ٢٠٠١م ، ١٦٠١/٢)

فمن الآيات الكريمة التي تدل على الدعوة إلى الله : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٥٣] ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [سورة يوسف: الآية ١٠٨] ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [سورة النحل: الآية ١٢٥]

⁴⁹ - ابن جرير (٢٢٣-٣١٠هـ = ٨٣٩-٩٢٣م) هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام ، ولد في أمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفي بها ، وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبي . له " أخبار الرسل والملوك - ط ، يعرف بتاريخ الطبري ، في ١١ جزءاً ، و " جامع البيان في تفسير القرآن - ط " يعرف بتفسير الطبري ، في ٣٠ جزءاً ، ... وكان يجتهد في أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه ، وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً . (الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ٦٩/٦)

فدعوة الناس إلى الاسلام هي الدعوة إلى العقيدة والشريعة ، فالعقيدة عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وشريعته والعبادة عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم الصادقة .

٥- تعميق الأخوة الإسلامية على أساس الإعتصام بحبل الله

والمراد به غرس الحب في الله في قلوب الإخوة المؤمنين على أساس الاعتصام بالله وكتابه الكريم انطلاقاً من الآية الكريمة ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [سورة الحجرات: الآية ١٠] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٠٣] وقوله عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ ((... وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا)) (البخاري، ١٤١٩هـ : ٦٠٦٤) (إسماعيل لطفى جافاكيا ، ١٩٩٦م ، مطبعة سودارا فريس فطاني ، ص ٥-٣١ بتصرف) وقد لوحظ في الفترات الأولى بأنه كان متهماً بالوهابية كأنه ممن نشر فكرة محمد بن عبد الوهاب ° في هذه المنطقة ، وأتهم من انتسب إلى مجلسه الأسبوعي بأنهم وهابيون .

⁵⁰ - محمد بن عبد الوهاب : هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدى (١١١٥-١٢٠٦هـ = ١٧٠٣-١٧٩٢م) زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة في جزيرة العرب . ولد ونشأ في العيينة (بنجد) ورحل مرتين إلى الحجاز ، فمكث في المدينة مدة قرأ بها على بعض أعلامها ، ... وكان أبوه قاضيها بعد العيينة ، ثم انتقل إلى العيينة ، ناهجا منهج السلف الصالح ، داعياً إلى التوحيد الخالص ونيز البدع وتحطيم ما علق بالإسلام من أوهام ، وارتاح أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر إلى دعوته فناصره ، ثم خذله ، فقصد الدرعية (بنجد) سنة ١١٥٧هـ ، فتلقاه أميرها محمد بن سعود بالإكرام، وقيل دعوته وآزره كما آزره من بعده ابنه عبد العزيز ثم سعود بن عبد العزيز ، وقتلوا من خالفه ، وعُرف من والاه وشد آزره في قلب الجزيرة بأهل التوحيد (إخوان من أطاع الله) وسمّاهم خصوصاً بالوهابيين (نسبة إليه) وشاعت التسمية الأخيرة عند الأوربيين فدخلت معجماتهم الحديثة ، وأخطأ بعضهم فجعلها (مذهباً) جديداً في الإسلام تبعاً لما افتراه خصومه ، ولا سيما دعاة من كانوا يتلقون بالخلفاء من الترك (العثمانيين) ... وكانت وفاته في (الدرعية) وحفداؤه اليوم يعرفون بيت الشيخ ولهم مقام رفيع عند آل سعود . (الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ٢٥٧/٦)

فكان يجيب حين سئل عما أُتهمَ به بالوهابية فيقول : فالحق هو الحق والباطل هو الباطل ، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [سورة البقرة: الآية ١٤٧] و ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٨١] وقوله عليه الصلاة والسلام رواه عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)) . (مسلم ، ١٤١٩هـ - : ٤٩٥٠)

إن كلمة الوهابية المنتشرة في المجتمع هي كلمة تقصد بها تنفير الناس عن الحق ، وهي كلمة تقصد من ورائها النوايا الشريرة ، والذي وضع هذا الاسم هم الكفار وهدفهم تنفير الناس من تعاليم الشريعة ، وهي كلمة وضعت بعد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خلال عشر سنوات في دعوته ، والذي وضعها هم البريطانيون والترك .

ويقول أيضا : ولهذا السبب لم أكتب عنها في كتاباتي التي بلغت مئات الصفحات ومؤلفاتي التي بلغت عشرات المؤلفات ، لأنها قد ثبتت ورسخت في قلوب المجتمع وليس من السهولة أن تترع هذه الكلمة من قلوبهم ولأنها صارت نجسة ولغايات نجسة أيضا .

فإن الهدف الأسمى من إنشاء مجلس العلم هو إقامة شريعة الله ونشر السنة النبوية في الأرض وإزالة البدع من جميع العبادات والمعاملات والمناكحات وغيرها لأن البدعة ضالة . وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري : والبدعة أصلها ما أحدث على غير مثال سابق ، وتطلق في الشرع في مقابل السنة فتكون مذمومة ، والتحقيق أنها إن كانت مما تدرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة وإن كانت مما تدرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة وإلا فهي من قسم المباح وقد تنقسم إلى الأحكام الخمسة (ابن حجر العسقلاني ، ١٤١٧هـ ، ٤ / ٢٩٨)

نسأل الله تعالى بأن يهدي الجميع للفهم الصحيح ولأن دروسي تُسمع وصوتي تُسجل وهي قابلة للرجوع إليها متى شاء ، ولا يوجد أحد يقول بأني مخطئ في

محاضراتي وتعليمي إما في الكلام أو في التسجيل أو في المؤلفات ، فقط يوجد إتهامات بأبي وهابي وما هي حقيقة الوهابية فهم لا يعرفونها ، وأنا لم أقل ولم أقر بأبي وهابي ولست أدعي أنني متبع للوهابية وأنا لم أدرّس باب التوحيد الذي كتبه الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والأغرب من ذلك هناك مدارس من الفئات الكبيرة تدرس فيها كتاب التوحيد للشيخ لكنها لم تُلمّ من قبل المجتمع وتسلم من الاتهامات ولم نجد أحدا يتهمها بالمدرسة الوهابية ... وبهذا يكفي بأن أقول بأن هذه الاتهامات نجسة صدرت من مؤامرة نجسة غايتها وهدفها ابعاد الناس عن الحق ، والله المستعان" (مقابلة الدكتور إسماعيل لطفي جافاكيا ، يوم الأحد ٢٢/١/٢٠٠٦م الموافق ٢٢/١٢/١٤٢٦هـ ، بمكتبه الكلية الاسلامية جالا ، الساعة الواحدة والنصف ظهرا)

٤,١,٤ - المحاضرات العامة^{٥١}

١ - الاحتفال بالمناسبات الدينية

شهد هذا المسجد تقديم محاضرة عن ذكرى حادثة الإسراء والمعراج خلال الأسبوع الأخير من شهر رجب في بعض الأعوام حيث يشرح المحاضر أهمية الإسراء وهي

⁵¹ - فأما عامة المحاضرات في المسجد من المساجد فإنها ذات أهداف لتثقيف المستمعين بالعلوم المختلفة منها :

- ١- توضيح موضوع غامض من الموضوعات التي تمس المسلمين ، ولم تتح فرصة لتوضيحه أيا كان هذا الموضوع : اجتماعيا ، أو سياسيا ، أو اقتصاديا ، أو ثقافيا ... إلخ
- ٢- تحليل ظاهرة ، أو مشكلة من الظواهر ، أو المشكلات التي يعاني منها مجتمع ما من المجتمعات المسلمة ، بحيث يرد هذه الظاهرة ، أو المشكلة إلى أسبابها التي أدت إليها ، مع ذكر تصور لعلاج هذه الظاهرة أو المشكلة .
- ٣- الرد على همة أو فرية وجهت للإسلام ، فكره ، أو منهجه ، أو تراثه ، أو تاريخه أو أي شيء يتعلق بمحضارته عموما .
- ٤- المعاونة في إزالة بعض العوائق ، التي تقف في طريق العمل الإسلامي ، بالبحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا العائق ، والعمل على إزالته .

٥- طرح موضوع جديد من مبتكرات المحاضر ، بحيث تكون له علاقة بالعمل الإسلامي ، مع مناقشة أبعاده مع السامعين في حوار مفتوح ، يزداد به الموضوع نضجا وثراء ، ويدعم فكرة الشورى والرأي الآخر (علي عبد الحلیم محمود ، ١٩٩٣م :

عبارة عن رحلة قام بها النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وأما المعراج رحلة سماوية قام بها صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى إلى السموات العلى .⁵²

ففيهما قال الإمام حسن البنا : فالذي حدث في قصة الإسراء والمعراج ، أن الله تعالى أفاض على نبيه الكريم قوة روحية عظيمة ، تحكمت في جسمه وسيطرت عليه ، وليس معنى هذا أنه أسرى بالجسم دون الروح ، وإنما أسرى بالروح والجسم .. وبعض الناس يتساءلون : ما حكمة الإسراء والمعراج ؟ ... وأعتقد أن الإسراء والمعراج مادة أساسية في مناج التربية الإلهية ، ذلك أن الله تعالى أعد رسوله الكريم ليكون سيد المرين والمعلمين ، فلا بد أن يكون بمنزلة من العلم تفوق أي منزلة سواها من منازل البشر ، ولهذا طاف الله به في السموات ليكون إيمانه رؤية ومشاهدة ، وليس إيمانا نظريا . وهناك حكمة أخرى ، فيها سمو القدر وجلال المنزلة ، فالحق تبارك وتعالى قد فرض الصلاة على المسلمين ليلة الإسراء والمعراج ، ولم يشأ فرضها عن طريق الوحي ، كغيرها من الفرائض ، وإنما استدعى نبيه الكريم ، ليبين للناس أن الصلاة جليلة

⁵² - حادثة الإسراء والمعراج هي حادثة حدثت قبل الهجرة بعام ، في وقت سيطرة الوثنية الفارسية على مدينة بيت المقدس ، حدثت معجزة الإسراء والمعراج ، الإسراء من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى بيت المقدس إلى المسجد الأقصى بإيليا القدس . في العام الثاني عشر من البعثة النبوية الشريفة ، في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب ، الموافق عام 621 ميلادية (وجد الباحث أن ذلك التاريخ هو يوم الأربعاء 27/7/2 - أي : قبل الهجرة بعامين ، الموافق 25 فبراير عام 612 م - الباحث) ، في هذا الجو الذي بدأ قائما وحزيننا بعد موت أبي طالب وخديجة بنت خويلد وما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الطائف والقبائل من عنف وإيذاء ، أراد الله تعالى أن يسري عنه صلى الله عليه وسلم وأن يعلمه ويطمئنه فأسرى به إلى المسجد الأقصى وعرج به إلى السماء .

وموجز هذه الحادثة كما ترويتها كتب الحديث والسيرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت أم هانئ بنت أبي طالب ، فحماه جبريل ومعه البراق وهي دابة أصغر من البغل وأكبر من الحمار ، وأخذته إلى بيت المقدس في فلسطين ، حيث وجد في استقباله جمعا من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة جميعا ، فضلى بهم إماما ركعتين ثم عرج إلى السموات العلى ، حيث التقى بعدد من الأنبياء ، وتحدث إليهم وحيود وهنود ، ثم ارتقى فوق السموات العلى لمناجاة ربه ، وتلك مكانة لم يبلغها نبي ولا رسول ولا ملك من الملائكة المقربين ، وفي هذا اللقاء فرضت الصلوات الخمس ، وقد أراد الله من آياته الكبرى ، فرأى الجنة وما أعده الله من نعيم للمتقين ، ورأى النار وما أعده الله من عذاب للكافرين ، ثم عاد إلى مكة في الليلة نفسها مزودا بمذه الطاقة الروحية الهائلة . (عبد الشامي محمد عبد اللطيف ، 1/23)

القدر ، عظيمة المكانة ، وأنها مادة أساسية في منهاج التربية الإسلامية ، فهي نظافة ونشاط وصحة وعلم وأخلاق (حسن البناء ، حديث الثلاثاء ، د.ت ، ص ٢١٠)

٢- ذكرى الهجرة النبوية

فإن في الغرة من شهر محرم تحتفل الأمة الإسلامية بذكرى الهجرة النبوية ، يعظ الواعظ والداعي في مسجد من المساجد المستمعين والمحاضرين باتخاذ المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الهجرة أسوة وقدوة ، ولأن في هذا الشهر صوما يصومه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اليوم العاشر من كل عام فكان يحث أمته على صيام هذا اليوم من الشهر. ففي مسجد عباد الرحمن أقيمت المحاضرة تذكيرا للطلبة والطالبات أهمية الهجرة النبوية وفضيلة الصيام في شهر محرم ، كما دل على ذلك حديث رواه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ((أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ)) (مسلم ، ١٤١٩هـ : ٢٧٥٦)

ففي هذه المحاضرة ذكرت أهمية الهجرة النبوية من مكة إلى يثرب أو المدينة المنورة حيث كانت الهجرة طريقا إلى بناء دولة الاسلام وأسس البناء للمجتمع الإسلامي من بناء المسجد ووضع رسالة الأخوة وصلة الأمة بالذين لا يدينون بالإسلام .

وقد ذكر شيخ مجلس العلم طلابه وطالباته في هذه المحاضرة بصيام يومي التاسع والعاشر من هذا الشهر مستدلا بحديث رواه عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ " أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلَيْتَمَّ أَوْ فَلَیْصُمْ ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ " (البخاري ، ، ١٤١٩هـ :

وذكر أيضا أن في الهجرة لحكمة بالغة في بناء هذه الأمة نحو القمة العليا⁵³ في حمل رسالة الإسلام والدعوة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى يوم القيامة كما قال تعالى ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٠٤] (مقابلة الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مدير مدرسة الرحمانية ، يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠٠٧ م الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٨ هـ ، بمسجد عباد الرحمن ، قطاني)

٣- استقبال شهر رمضان

هذه المحاضرة عبارة عن تذكير جميع المصلين في مسجد عباد الرحمن طلابا وطالبات وجميع الدارسين بمجلس العلم الأسبوعي خلال الأسبوع الأخير من شهر شعبان تذكرة لهم قبل حلول شهر عظيم ، شهر بركة ، ينزل فيه الرحمة ، ويحط فيه الخطايا وينظر الله فيه إلى تنافس عباده في الخير ، ويباهي بهم ملائكته .. فإن الشقي من حرم.

إن المحاضرة لمناسبة استقبال رمضان أقيمت لتثقيفهم بأن هذا الشهر شهر مبارك أنزل فيه القرآن كما قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ

⁵³ - ومن القمم العليا في تاريخ الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة ذكر فيها سبب وضع التاريخ الهجري ، وفي بيان سبب ذلك .. يروي أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه ، ومن طريقه الحاكم من طريق الشعبي : " أن أبا موسى كتب إلى عمر أنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ ، فجمع عمر الناس ، فقال بعضهم : أرخ بالمبعث ، وبعضهم : أرخ بالهجرة ، فقال عمر : الهجرة فرقت بين الحق والباطل ، فأرخوا لها ، وذلك سنة سبع عشرة . فلما اتفقوا قال بعضهم : ابدأوا برمضان ، فقال عمر : بل بالحرم فإنه منصرف الناس من حجهم ، فاتفقوا عليه .

وإنما أحرّوه من ربيع الأول إلى الحرم ، لأن ابتداء العزم على الهجرة كان في الحرم ، إذ البيعة وقعت في أثناء ذي الحجة ، وهي مقدمة الهجرة ، فكان أول هلال استهل بعد البيعة والعزم على الهجرة هلال الحرم ، فناسب أن يجعل متبداً ، وهذا أقوى ما وقفت عليه من مناسبة الابتداء بالحرم . (سعد المرصيفي ١٩٨٢ م ص : ٤٨٠-٤٨١)

وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿﴾ [سورة البقرة: الآية
[١٨٥]

وتذكيرهم بالأحاديث النبوية التي تذكر في هذا الموضوع لأمة محمد صلى
الله عليه وسلم على عظمة شهر رمضان المبارك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صلى الله عليه وسلم- ((أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ
تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُعَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُعَلُّ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ)) . (النسائي ، ١٤١٩هـ : ٢١٠٨)

والمحاضرة عبارة عن تثقيفهم على كيفية الإفطار لسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، في حديث عن سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -
صلى الله عليه وسلم- ((إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى
الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ)) . (ابن ماجه ، ١٤١٩م : حديث ١٧٦٩)

منها الحث على تفتير الصائمين ، فإن فيه فضيلة عظيمة عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ((مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا)) . (الترمذي ، ١٤١٩هـ : ١٦٩٩) وقال
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

فرسالة مسجد عباد الرحمن رسالة الهدى والرشاد ، يتخرج منه آلاف من
الرجال والنساء كانوا ملتزمين باهتمامهم وبدراستهم اليومية والأسبوعية من المشايخ
المرموقين عاملين بعلمهم صادقين بقلوبهم ثابتين على أقدامهم ، كما كانت المساجد في
العصر النبوي وما بعده هي التي خرجت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
فتحوا الفتوحات ، ومَصَّرُوا الْأَمْصَارَ ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، وفتحوا القلوب
والبلاد ، فتحوها بتعلم العلم النافع ، على يد المربي الكامل محمد صلى الله عليه وسلم .

٥، ١، ٤- الدورات والمناسبات الخاصة والعامة

من بين الأعمال الثقافية في هذا المسجد الندوات العلمية ، وهذه الندوات تختلف عن الدورات السابقة التي أقيمت خلال يوم أو يومين أو أكثر من ذلك ، أما الندوات فهي الندوات التي أقيمت حسب ما قررها المدبرون في يوم واحد أو يومين ، من بين المواضيع التي نوقشت في الندوة بعض القضايا الدينية وبعض القضايا الاجتماعية والمذهبية والأخلاقية ، فكلها هذه المواضيع التربوية والتثقيفية تعين الطلبة حتى يتسلحوا بسلاح العلم في مواجهة التحديات المعاصرة في المجتمع وتعلمهم قادرين على مواكبة المجتمع .^{٥٤}

أما دوره الثقافي في الدورات والمناسبات العامة المتعلقة بالكبار والقائمين على التدريس من الإداريين والمدرسين ، فتتمّ خلال الندوات الفصلية عند عطلة الطلبة من الدراسة ، فيشتغل المدبرون المسجد كي يستفيد الكبار من أهل القرية والقائمين على التدريس ، وتطرح خلال هذه الندوة بعض المواضيع الهامة التي تعين على إصلاح المجتمع وتنمية فكر الفرد المسلم ، وأيضا تطوير العمل وتجويده ومواكبة العلم والبحث أو تأصيل روح العمل الجماعي حيث يستفيد منها أهل القرية والقائمون على التدريس من الأساتذة والمدرسين .

⁵⁴ - وقد شارك الباحث في الدورة التي أقيمت في مسجد عباد الرحمن لمدة يومين وهي ما بين ١-٢ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٦-١٧ يناير ١٩٩١م لقيادة الطلبة من المدارس الشعبية الجنوبية حينما كان يومئذ طالبا في مدرسة الترقية الإسلامية بمحافظة ناراتوت ، وكانت الدورة تركز على فهم الإسلام فهما صحيحا ، ودور الطلبة في بناء الشخصية الإسلامية والأسرة الطيبة والمجتمع المنشود ، وذلك لتكون زادا لهم في مواجهة التحديات المعاصرة ، والدورة تدور حول بناء شخصية الطلبة نحو الشخصية الإسلامية وبناء الكوادر في نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع . وقد ألقى خلالها بعض الأساتذة البارزين محاضراتهم القيمة منهم الأستاذ بشير بن آدم بموضوع : شخصية الطلبة كما أراد الإسلام ، والأستاذ محمود صالح بموضوع : أين دور الطلبة في هذا العصر ؟ ، والأستاذ عبد الرحمن عبد الله بموضوع : الطلبة وكيفية نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع ، والدكتور إسماعيل لطفي بن عبد الرحمن بموضوع : الدعوة الإسلامية بين ضعف دعايتها وجهالة أمتها (ملف برنامج الدورة لقيادة الطلبة المسلمين ، المرة الأولى ، ما بين ١-٢ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٦-١٧ يناير ١٩٩١م)

وتقام الندوات السنوية مرة في السنة ، وهذه الندوات تتابع فيها الأعمال السنوية حيث يجتمع مسؤولو مسجد عباد الرحمن والإداريون وبعض المدرسين يقيمون الأعمال السنوية التي قام بها مسجد عباد الرحمن والمدرسة الرحمانية خلال السنة ، وبعد هذا التقييم ينظرون إلى الأمور الإيجابية ويطورونها ويدعوونها ويواصلون فيها العمل ، وي طرحون الأمور السلبية أو يحسنونها ويعوضونها ويضعون الخطط المستقبلية تكون فيها فائدة ويستفيدون منها أهل القرية في السنوات القادمة الجديدة . (مقابلة الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مدير مدرسة الرحمانية ، يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠٠٧ م الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٨ هـ ، الساعة الرابعة مساءً ، بمسجد عباد الرحمن)

٤,١,٦ - البرامج التربوية المتواصلة

وضعت هذه البرامج أسبوعية وشهرية وسنوية حسب المناسبات ومن بينها :

١ - الحلقات الأسبوعية للطلاب والطالبات

هذه الحلقات تضم جميع الطلاب في المدرسة من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية وتتم فيها دراسة القرآن الكريم وتدارسه وتبادل الآراء الفكرية والثقافية ومناقشة بعض الأمور الطارئة وبعض المواضيع التي تهم الطلاب وحياتهم الفكرية والاجتماعية والدينية ، ومن خلالها أيضا يقع التناصح فيما بينهم والتواصي وكذلك الأخبار عن أحوال المسلمين حول العالم حتى يتم ربط الطلاب بالواقع الإسلامي حتى يهتم المسلمون بإخوانهم في أنحاء العالم ، ذلك لإعدادهم إيمانا وفكرا وثقافة في مواجهة العالم المتغير ولغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في قلوبهم وليكونوا نافعين لغيرهم فيما بعد . (مقابلة الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مدير مدرسة الرحمانية ، يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠٠٧ م الموافق

٢٩ صفر ١٤٢٨ هـ ، الساعة الرابعة مساءً ، بمسجد عباد الرحمن) ومن أهم ما يدور في الحلقات الأسبوعية °°

٢- الرحلات التربوية والدعوية

فمن المسجد تنطلق بعض الأعمال كالرحلات الاستطلاعية والتربوية والدعوية والترفيهية إلى بعض المحافظات القريبة والبعيدة حتى يتدرب من خلالها الطلاب على الدعوة ويستفيدون منها فكرياً ، يغيرون شيئاً من روتين البرامج الدراسية ، وهذه تقع في أيام العطلة الفصلية والعطلة الصيفية ، وكانت الرحلات تساهم فيها إدارة المدرسة ببعض المصروفات وذلك لدعم الطلبة على إقامة أنشطتهم خارج المدرسة وتدريبهم على استطلاع الآراء والتعاون فيما بينهم .

ووضح مدير مدرسة الرحمانية الأهداف العامة للرحلة وهي :

١- التعرف الدقيق على الطلبة من خلال التعامل معهم في السفر والانتقال

من خلال هذا الجو الطلق المشبع بالحركة والحرية

⁵⁵ - من الأهداف في إقامة الحلقات الأسبوعية

- ١- الفهم الجيد للدين : أهدافه ووسائله
 - ٢- الإيمان العميق بهذا الدين ، والاعتزاز بالإنتماء إليه
 - ٣- تنظيم صفوف الطلبة وتقوية العلاقات بين أفرادها
 - ٤- التعاون بين الأفراد في كل أمر يخدم الإسلام
 - ٥- التعارف الكامل بين الأفراد
 - ٦- التناصح والتواصي بالحق والصبر
 - ٧- أن يحمل الفرد عبء الحلقة وأن تحمل الحلقة عبء الفرد
 - ٨- تطبيق الإيمان تطبيقاً عملياً في العقيدة
 - ٩- تطبيق الإسلام تطبيقاً عملياً في العبادة والمعاملة والسلوك والأخلاق .
- وكل تلك الأسس تكفل بها نظام الحلقة الأسبوعية ، ليسهم بها إسهماً عملياً وعلمياً في بناء شخصية الطلبة .

٢- تدريب الطلبة على عمل برنامج للرحلة ، وذلك أن الطلبة سوف يقومون برنامج الرحلة التي شاركوا فيها ، ويتعرفون من خلال هذا التقويم على تحقيق الرحلة لأهدافها الفردية والعامّة ، وملاءمتها من حيث الزمان والمكان وملاءمة برنامجها للأعضاء

٣- تدريب بعض الطلبة على الإدارة المالية للرحلة وإن كان نصفها من دعم مدرسة الرحمانية ، وذلك لتطبيق إدارتهم المالية في شراء اللوازم وادخارها لصالحهم أو لسدّ أي احتياج يطرأ على الرحلة .

٤- تدريبهم على الدعوة الإسلامية والتوجيهات والإرشادات لأهل القرى في الأماكن المستهدفة .

فالمدرسة بحاجة إلى تدريب الطلبة على كل هذه الأعمال خلال رحلتهم ، ولأن العمل بحاجة إلى ذلك في كل مرة من المرات ، فلا بد من أن تكون المدرسة والطلبة مستعدين لمواجهة هذا الاحتياج في أي وقت .

٣- المخيم التربوي

المخيم هو تدريب للطلاب في فترة زمنية معينة بعيد عن المدرسة والبيت ، وتنظم خلال هذه المخيمات البرامج التربوية لكي يستفيد منها الطلاب في المسجد ذاته أو ينطلقون من مسجد عباد الرحمن إلى الأماكن الأخرى سواء المجاورة أم البعيدة، وتكون هناك برامج هادفة تفيد الطلاب تربويا وفكريا وثقافيا ودينيا .

وحدد الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن مدير مدرسة الرحمانية أهداف

المخيم التربوي بأنه تربوية وأخوية ، ومن أهم ما جرى في المخيم التربوي :

١- صبغ حياة الفرد بصبغة إسلامية خالية من الشوائب على مدى اليوم

كله.

- ٢- تعويد الطلبة على تصفية النفس والعقل والدين .
 ٣- تدريبهم على التعاون فيما بينهم خلال أيام تواجدهم في المخيم التربوي .

- ٤- تثقيفهم بالمعلومة الإسلامية الصحيحة الصادقة .
 ٥- الإهتمام بغرس العقيدة الصحيحة الصافية وتوجيههم نحو الأفضل في حياتهم المستقبلية . (مقابلة الأستاذ عبد الحميد بن عبد الرحمن ، مدير مدرسة الرحمانية ، يوم الاثنين ١٩ مارس ٢٠٠٧ م الموافق ٢٩ صفر ١٤٢٨ هـ ، الساعة الرابعة مساءً ، بمسجد عباد الرحمن) و(مقابلة الأستاذ أحمد الفاربي ، عضو مدبري مجلس العلم الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٠٦ م الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ ، بمكتبه بالكلية الإسلامية جالا شطر فطاني ، الساعة الثانية مساءً)

٢،٤- ميادين المسجد الثقافية

وقد أدى مسجد عباد الرحمن منذ إنشائه ودوره كاملا في الإهتمام بنشر تعاليم الإسلام على منهج أهل السنة والجماعة بمفهوم السلف الصالح لجمهور الناس بمختلف فئاتهم من أئمة المساجد وخطبائه وعمداء القرى ومسؤوليها ، والمحاضرين في الجامعات وطلابها ، والموظفين في الدواوين الحكومية ، والدعاة والمثقفين وغيرهم من عامة الإخوان والأخوات، ومن أهداف المسجد الثقافية رفع المستوى الثقافي للأمة، وذلك مايلي :

- ١- تعميق مفاهيم القرآن عن طريق تفسيره تفصيلا ، لأنه كتاب يتحدث في العقائد والعبادات، والأخلاق والقوانين، والشئون المحلية والدولية، ويصف الكون ويسرد التواريخ مثلما يتحدث عن الله وصفاته وحقوقه سواء بسواء. وقد كان ذلك المصدر الأول للمعرفة عند السلف، إذ أن سليقتهم اللغوية مكنتهم من الاستمداد المباشر

من آيات الله، والحق أن الذين أنصتوا للرسول الكريم وهو يتلو كتابه بلغوا شأواً لا يُضارَع من السمو الفكري والتربوي، فليس عجباً أن ينطلقوا مشاعلَ هدى في أرجاء الأرض، وينقلوها من الظلمات إلى النور.

٢- إقامة محاضرات عامة للدروس الإسلامية في صباح كل يوم سبت من الساعة التاسعة إلا الربع إلى الساعة الحادية عشر إلا الربع ، وذلك منذ شهر ربيع الأول ١٤٠٧هـ وتستمر حتى الآن ، علماً بأن الدارسين والدارسات يبلغ عددهم حالياً حوالي خمسة آلاف ، أما العلوم التي تدرس في هذا المسجد فهي التفسير والحديث والسيرة والفكر الإسلامي وأحوال المسلمين والعالم الإسلامي .

٣- نشر الأشرطة الإسلامية المسجلة من دروس السبت وقد تم توزيع أكثر من ألفين شريط وخمسمائة (C.D) أسبوعياً ، وذلك بسعر التكلفة (رمزي) وانتشرت هذه الأشرطة في معظم مناطق الجنوب وإلى ماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة ومراكز العمال والطلبة الفطانيين والتايلانديين داخل البلاد وخارجها.

٤- نشر الكتب الإسلامية باللغات المختلفة منها الكتب بالملايوية التي ألفها شيخ مجلس العلم والتايلاندية والعربية .

٥- نشر الأشرطة المرئية (فيديو) لمن يرغب في الاستفادة منها بما لا يقل عن خمسمائة شريط أسبوعياً .

ومن دور المسجد في الميادين الثقافية فهي كالتالي :

١, ٢, ٤- الرسائل المؤلفة

إن هذه الرسائل المؤلفة أصدرت باسم مجلس العلم الأسبوعي لكتابها

الدكتور إسماعيل لطفي فهي كالتالي

١ - سلسلة تفسير الذكر الحكيم للسور كما في الهامش ^{٥٦}

٢ - سلسلة تفسير البيان للسور المستدلة في الهامش ^{٥٧}

وأما الرسائل المؤلفة فإنها عبارة عن رسائل صغرى أو كتيبات صدرت بمناسبة معينة يقرأها ويشرحها الدكتور إسماعيل لطفي حسب ما وسع له الوقت في مجلس العلم إلى جميع المستمعين وتوزيعها بسعر رمزي وأحيانا صدرت تلك الرسائل لمساعدة بعض الإخوة المصايين بالفيضانات في الولايات الجنوبية المجاورة أو المحافظات التي فيها المسلمون ، ومن تلك الرسائل فهي كالتالي مع بيان سنة إصدارها ^{٥٨}

وأما الرسائل المؤلفة والمترجمة الصادرة باسم مجلس العلم الأسبوعي ، حيث قام بجمعها الأستاذ أحمد حسين الفاربي كما يلي :

⁵⁶ - سورة الفاتحة : باللغة الملايوية وسورة المدثر : باللغة الملايوية والتايلاندية وسورة المزمل : باللغة الملايوية والتايلاندية وسورة الإخلاص : باللغة العربية وآية الكرسي : باللغة الملايوية

⁵⁷ - سورة الواقعة ، ويس ، ولقمان ، والحجرات ، وإبراهيم ، والقيامة ، ونوح ، وق ، والقمر ، والمؤمنون ، والجن ، والملك ، والإنسان ، والجمعة ، والمنافقون ، والعلق ، والقدر ، وفصلت ، والتغابن ، والطلاق ، والتحريم ، والحديد ، والبقرة (فكلها باللغة الملايوية)

⁵⁸ - رسالة الفيضانات : حقيقتها وتعاليم الله ورسوله فيها صدرت عام ١٤٠٩هـ/١٩٩٩م والأذكار النبوية وفضائلها (الصباحية والمسائية) ١٤٠٩/١٩٨١م والأوراد المأثورة عقب الصلوات المكتوبة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م رسالة الأخوة الإسلامية (باللغة الملايوية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م والإسراء والمعراج على ضوء الكتاب والسنة (باللغة الملايوية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ورسالة عيد الفطر والأضحى (باللغة الملايوية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ورسالة قيام الليل (باللغة الملايوية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ودليل الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان (باللغة الملايوية والتايلاندية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م والأدعية المأثورة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م وأيتها المسلمة لا تتبرجي (باللغة الملايوية) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م والمسجد الأقصى (باللغة الملايوية) ١٤١١هـ/١٩٩١م وزوجة صالحة : صفاتها وواجباتها وفضلها (باللغة الملايوية) ١٤١٥هـ/١٩٩٥م ورسالة المري الرباني (باللغة الملايوية) ١٤١٥هـ/١٩٩٥م والأسرة السعيدة (باللغة الملايوية) ١٤١٥هـ/١٩٩٥م وأصول الدعوة الإسلامية في القرآن الكريم (باللغة العربية) ١٤١٦هـ/١٩٩٦م وحقيقة أهل السنة والجماعة (باللغة الملايوية) ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ورسالة الطالب المسلم (١) (باللغة الملايوية) ١٤١٥هـ/١٩٩٥م ومرحبا بطالب العلم (باللغة الملايوية) ١٤١٩هـ/١٩٩٩م والمسجد ودوره في بناء العقيدة (باللغة الملايوية) ١٤١٩هـ/١٩٩٩م وحياة طيبة من كلمة طيبة (باللغة الملايوية) ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م ونشر الخطب المنبرية في بعض الأحيان وكذلك خطب العيدين ، ومن الخطب التي نشرها مجلس العلم هي خطبة السبيل ، وسلسلة التذكرة الأسبوعية من الرقم ١ - ٢٧٥ وما بعدها

أولاً : الرسائل المؤلفة^{٥٩}

وثانياً : الرسائل المترجمة^{٦٠}

أما بعد ، كل هذه الرسائل المؤلفة والكتب المترجمة هي العلم النافع فإن أثره يظل باقياً ممتداً ، ما دام في الناس من ينتفع به ، مهما تطاولت السنون ، وتعاقبت القرون ، فتنفع صاحبها ومن ينتفع منها كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : ((إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ)) . (الترمذي ، ١٤١٩هـ : ١٣٧٦) قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقال أيضاً عن أبي هريرة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ((إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَةً أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)) (ابن ماجه ، ١٤١٩هـ : ٢٤٢) .

^{٥٩} - أربعون حديثاً لشهر رمضان المبارك وأربعون حديثاً موعظة للمسلمين من صحيح البخاري ومسلم والدعاء والذكر في السنة النبوية وأسماء الله الحسنى وروضة الصالحات والعروة الوثقى وسلسلة الخطب المنيرة (خطبة البيان مجلدان) وسلسلة الخطب المنيرة (خطبة السبيل مجلدان) وسلسلة مجلة الاعتصام (الدورية) وسلسلة مجلة السبيل (الدورية) وسلسلة التذكرة الأسبوعية من الرقم ١ - ٢٧٥ وما بعدها .

^{٦٠} - واجبات الشباب اليوم (للكتاب : أبي الأعلى المودودي ، وحسن البنا ، والدكتور مجدي الحلالي) وماذا يعني انتمائي للإسلام (للأستاذ فتحي يكن) وشباب الدعوة (للشيخ صالح رائد) ومعنى لا إله إلا الله (للشيخ عبد العزيز) وحقوق غير المسلمين في بلاد الإسلام ، ونظرية الإسلام السياسية (لأبي الأعلى المودودي) والدعوة الفردية (للأستاذ مصطفى مشهور) والدعوة في القرآن (للأستاذ محمد إبراهيم الشكرة) ورسالة التعاليم (للأستاذ حسن البنا)

٢، ٢، ٤ - المطويات (سلسلة تذكرة)

إن مجلس العلم الأسبوعي تذكرة تصدر أسبوعياً ، وإن مادته العلمية الثابتة هي تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، وأما التفسير فقد بدأ بسورة العلق ثم سورة المدثر ثم المزمل وفق السور بحسب ترتيب نزول الآيات ، وأما مادة الحديث النبوي فقد بدأ بمتمن الأربعين النووية تسلسلاً من الحديث الأول إلى آخر هذا الكتاب .

وإن مجلس العلم الأسبوعي لجنة تنفيذ يرأسها الدكتور إسماعيل لطفي بن عبد الرحمن ونائبه الأستاذ أحمد حسين الفاربي وقد استمرت مسيرته في المحاضرات والندوات منذ بدايته دون انقطاع باستثناء أيام الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان وأيام العيدين الفطر والأضحى .

وقد أصدر مجلس العلم منذ أول إنشائه - بفضل الله تعالى - سلسلة نشرات يتابع بها الدارسون محاضرة شيخ هذا المجلس وسميت هذه النشرات بتذكرة أسبوعية حيث تحتوي على ثماني صفحات مطوية من الفقرات المتنوعة منها : الافتتاحية وهي عبارة عن مقدمة التذكرة بموضوعات تتناسب مع فقه الواقع ، مع التركيز على تثبيت العقيدة الإيمانية تأخذ حيزاً من صفحاتها ، وفي بقية صفحاتها ثمة صور من حياة الصحابة ، وأمّهات المؤمنين على النحو حياة الخلفاء الراشدين وغيرهم في الأخلاقيات والسلوكيات الطيبة . بالإضافة إلى أقوال العلماء المعترين أمثال أئمة المذاهب الأربعة وأصحابهم ، وقد خصصت الصفحتين الأخيرتين لأحوال المسلمين أخباراً وأحداثاً⁶¹

⁶¹ - أما مقياس الورقة ٨٠ فاوند أو بمقياس بي خمسة ٤٥ سم ضرب ٢٢ سم ، وأسرة تحريرها :

١- الدكتور إسماعيل لطفي بن عبد الرحمن جافاكيا رئيساً ومستشاراً

٢- الأستاذ أحمد حسين الفاربي مديراً

٣- الأستاذ عثمان إدريس نائبه

٤- الأستاذ ناصر بيان عضواً

٥- الأستاذة خديجة لطفي عضواً

٦- الأستاذ يوسف حسن الإخراج الفني

وتوزّع هذه التذكرة مجاناً على الحاضرين والحاضرات في مجلس العلم وغيرهم ممن يرغبون الاستفادة منها حيث تمّ يطبع منها ما لا يقل عن ألفين وخمسمائة نسخة أسبوعياً وسعر الطبع للنسخة الواحدة بات واحد رغم أن التبرع من أهل مجلس العلم عادة بألفين بات تقريباً ، فتكون التكاليف في السنة ٥٢,٠٠٠ بات تقريباً (اثنان وخمسون ألف بات سنوياً) ، إلا أنه في الآونة الأخيرة وجدت لجنة الإعداد بأن الطلب قد ازداد كل أسبوع إلى أربعة آلاف نسخة ، فكان لابدّ من تداولها بسعر رمزي أو بسعر الدعوة خمس بات فقط . (التقرير عن إصدار نشرة تذكرة أسبوعية ، إصدار مجلس العلم، برأول ، فوجود ، فطاني ، د.ت ، ص : ١-٢)

علماً بأن عددها الأول قد صدر يوم السبت ١٠/٢/١٤١٣هـ الموافق ٨/٨/١٩٩٢ م ثم توالى إصدارها أسبوعياً إلا في فترة من الفترات فقد انقطع إصدارها لأسباب تمّ حلها بعد حين - والله الحمد - وفيما يلي فترات إصدار سلسلة التذكرة الأسبوعية من أولها إلى ما قبل مناقشة هذه الرسالة ، انظر ما تحت الخط^{٦٢}

-
- 62 - العدد الأول أصدر يوم السبت ١٠/٢/١٤١٣هـ الموافق ٨/٨/١٩٩٢ م
العدد الثاني أصدر يوم السبت ١٧/٢/١٤١٣هـ الموافق ١٥/٨/١٩٩٢ م
العدد التاسع أصدر يوم السبت ١٤/٤/١٤١٣هـ الموافق ١٠/١٠/١٩٩٢ م
العدد التاسع هو العدد الخاص عن قضية اليوسنة والمهرسك ، وقد صدر هذا العدد وعددين آخرين باللغتين الملايوية والتايلاندية .
العدد التاسع أصدر يوم السبت ٢١/٤/١٤١٣هـ الموافق ١٧/١٠/١٩٩٢ م
العدد الحادي عشر أصدر يوم السبت ٢٨/٤/١٤١٣هـ الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٢ م
العدد الثاني عشر أصدر يوم السبت ٥/٥/١٤١٣هـ الموافق ٣١/١٠/١٩٩٢ م
العدد المائة وخمسون أصدر يوم السبت ٢٨/١٠/١٤١٧هـ الموافق ٨/٣/١٩٩٧ م
العدد المائتان أصدر يوم السبت ٢٣/٣/١٤٢٤هـ الموافق ٢٤/٥/٢٠٠٣ م
العدد المائتان وخمسون أصدر يوم السبت ٢٥/٥/١٤٢٦هـ الموافق ٢/٧/٢٠٠٥ م
العدد المائتان وست وسبعون (وهذا العدد أصدر قبل قبل تسليم البحث بأسبوع)
أصدر يوم السبت ١٩/٣/١٤٢٨هـ الموافق ٧/٤/٢٠٠٧ م

٣, ٢, ٤ - الأسطوانات والشبكة الإلكترونية والأشرطة

بدأ بتسجيل أول محاضرة في مسجد عباد الرحمن منذ عشرين سنة وهو يوم ٧ من ربيع الأول عام ١٤٠٧ هـ وتسجيل جميع المحاضرات الأسبوعية والدورات الفصلية والندوات الموسمية واللقاءات العامة في الأشرطة متسلسلة دون انقطاع إلا في فترات معينة ، وقد بدأ تسجيل صوت الدكتور إسماعيل لطفي بن عبد الرحمن في أول محاضراته في تفسير سورة العلق والحديث الشريف من متن الأربعين النووية ثم بدأ بعد فترة تسجيل الصورة المتحركة عن طريق فيديو وبثت هذه الصورة في التلفزيون الداخلي - يعني داخل حرم مدرسة الرحمانية - ليشاهدها جميع الحاضرين غير الجالسين في المسجد ، وخصصت هذه الصورة للأخوات والأمهات أثناء إلقائه المحاضرة .

أما الأشرطة المسجلة من المحاضرات الأسبوعية بالعناوين المختلفة فإنها تباع في شركة مجلس العلم بسعر رمزي لمن رغب فيها ولمن أراد أن يستمع إليها باستمرار ، لأن المحاضرات عبارة عن برنامج جديد وحلقة جديدة كل أسبوع ، لأن شيخ مجلس العلم لا يكرر محاضراته بل يأتي بدرس جديد وكلمات جديدة ، لأنه - كما قال في مقابله - إن الإسلام دين فطري يحتوي كل الأشياء فإذا كررّ الدرس وذكر نفس الشيء في كل أسبوع فإنه يؤدي إلى سامة المستمعين وابتعادهم عن الحضور ، ولأنه أراد منذ أول محاضراته أن يوسّع نطاق التعليم الإسلامي بصفة خاصة حيث يذكر جميع آراء العلماء في مسألة من المسائل سواء في فروع الفقهية والاعتقادية وغيرها . (مقابلة الدكتور إسماعيل لطفي ، يوم الاثنين ١٣ فبراير ٢٠٠٦م الموافق ١٤ محرم ١٤٢٧ هـ ، بمكتبه بالكلية الإسلامية جالا)

وأما معظم المحاضرات وموضوعاتها منذ يوم ٧ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ إلى يومنا هذا فقد ألقى في التفسير وعلوم القرآن والحديث وفقه الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والآداب والأخلاق الإسلامية والتاريخ الإسلامي وقصص الأنبياء

والأحكام الشرعية في العبادات والأنكحة والمعاملات وبعض الجنايات وأحوال المسلمين حول العالم والمسائل المعاصرة والأخبار والأحوال الشخصية في بناء الأسرة المسلمة والنصائح العامة والوعظ الديني .

وذكر الأخ عثمان بن حسن الموظف الدائم بمجلس العلم لشؤون الأشرطة : إن جميع المحاضرات في مسجد عباد الرحمن سجلت في أشرطة مسموعة ومرئية وصدرتها في كل أسبوع ما لا يقل عن مائتي شريط تباع بسعر رمزي خمس وعشرين بات ، وأما الأشرطة الأسطوانات المرئية فإنها صدرت بعد عام ٢٠٠٠م وذلك لكثرة استخدامها وسهولة حملها ، وصدرت أيضا الأسطوانات الصوتية (عيم بي ٣) التي تجمع فيها عدد من المحاضرات في قرص واحد ، فكل ذلك كانت نتيجة إصدار الأشرطة الأسبوعية التي تُسمع تُشاهد عن طريق التلفزيون ، بما لا يقل عن خمسين فرصا أسبوعيا بسعر رمزي خمسين باتا (مقابلة عثمان بن حسن ، يوم الثلاثاء ٢٧ مارس ٢٠٠٧م الموافق ٨ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ الساعة التاسعة والنصف ليلا عن طريق الهاتف)

وأما الشبكة الإلكترونية فإنها صدرت وبثت جميع أنشطة مسجد عباد

الرحمن من المحاضرات والمقالات الإسلامية باسم

www.majlisilmi.com

وهي عبارة عن موقع إسلامي دعوي يسعى إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتحقيق جملة من الأهداف منها

١- نشر المحاضرات الأسبوعية لشيخ مجلس العلم الدكتور إسماعيل لطفى في العناوين المختلفة ، التفسير وعلوم القرآن والحديث النبوي والعقيدة الإسلامية الصحيحة والعلوم الشرعية المبنية على الدليل من الكتاب والسنة .

٢- توضيح الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين وإبراز محاسن هذا الدين وشموليته واعتداله صدر عام ٢٠٠٤م كتاب لشيخ مجلس العلم عنوانه (الإسلام دين السلام) يبين فيه محاسن الإسلام وعدالته .

٣- الاهتمام بقضايا المسلمين كافة وفي جميع المجالات .

٤- الاهتمام بدعوة غير المسلمين بالطريقة الصحيحة وفق المنهج القويم ، لذلك يجد القارئ هذه المقالات الإسلامية باللغة الملايوية والتايلاندية .

٥- جمع كلمة المسلمين والتواصل والحوار . (مقابلة الأستاذ أحمد حسين الفاربي ، يوم الأربعاء ٢٥ يناير ٢٠٠٦ م الموافق ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ ، الساعة الواحدة بعد الظهر ، بمكتبه في الكلية الإسلامية جالا ، شطر فطاني)

٤,٢,٤- التسجيلات الإذاعية

في عصرنا الحديث نجد جملة من المخترعات الحديثة التي يمكن للداعي الاستعانة بها في تبليغ الدعوة ، كما أن التسجيلات الصوتية والمرئية عن طريق التلفزيون والإذاعة والأشرطة والسديوهات وغيرها لا تقل أهميتها عن الكتب المقروءة لأن التسجيلات ينتفع بها كثير من الناس .

في عام ٢٠٠٢ نقل على الهواء مباشرة صوت المحاضرة أسبوعياً عن طريق الإذاعة وذلك خدمة إعلامية لبعض الإخوة والأخوات الذين يصعب عليهم الوصول إلى مجلس العلم كل أسبوع ، فقدم أعضاء لجنة المسجد بموجة ال إيف عيم بموجة مائة ميگاهرز بمحافضة فطاني عن طريق الأستاذ عبد الله بن حسن رئيس محطة الإذاعة FM (Radio Majlisilmi) ١٠١ Mhz (المقابلة مع داود محمد حسن ، سكرتير شيخ مجلس العلم ، يوم الخميس ١ مارس ٢٠٠٧ عن طريق الهاتف)

وأما الإذاعة الأخرى غير مباشرة فهي محطة إذاعة محافظة جالا بموجة ال ق .و.ص ١٠٠ م وهي تقدم نبذة من محاضرات مجلس العلم على الهواء لمدة نصف الساعة يوم الأربعاء كل أسبوع ، ما بين الساعة الثامنة إلى الثامنة والنصف مساءً ضمن برامج صوت الكلية الإسلامية جالا ، وهذا البرنامج يث لجمع المستمعين في المحافظات الإسلامية الثلاث في ناراتيووات وفطاني وجالا (مقابلة عبد الله سامينج ، موظف الإذاعة

المسموعة والمرئيات بالكلية الإسلامية جالا ، يوم الأربعاء ٧ مارس ٢٠٠٧ م بمكتب
خدمة المجتمع ، مبنى رئاسة الكلية الإسلامية جالا ، شطر فطاني)

٤,٣ - استبيانات رواد المسجد الأسبوعي

تستهدف استبيانات رواد المسجد لمعرفة آراء المستمعين المواظين بمجلس
العلم الأسبوعي بمسجد عباد الرحمن كما يلي :

٤,٣,١ - عرض الأهداف

أما استبيانات المشاركين عن أداء مجلس العلم الأسبوعي بمسجد عباد
الرحمن قام الباحث بتوزيع مائة استبانة تحتوي على أسئلة للحاضرين والحاضرات وطلب
منهم الإجابة على أسئلتها .

وأهداف الدراسة هي

- ١- دراسة حصول الحاضرين على العلم بمسجد عباد الرحمن عن طريق مجلس
العلم الأسبوعي .
- ٢- التعرف على وجهات نظر الحاضرين نحو محاضرة شيخ مجلس العلم
الأسبوعية .
- ٣- التعرف على آراء الحاضرين نحو دور مسجد عباد الرحمن في أداء
مهمته .

نتائج الدراسة المرجوة :

- ١- معرفة مدى حصول الحاضرين على العلم بمسجد عباد الرحمن عن طريق مجلس العلم الأسبوعي.
- ٢- معرفة وجهات نظر الحاضرين نحو محاضرة يلقيها شيخ مجلس العلم أسبوعياً.
- ٣- معرفة آراء الحاضرين نحو مسجد عباد الرحمن في أداء مهمته .
- ٤- جمع المعلومات وعرضها وتحليلها في رسالة علمية لنيل على درجة الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية ، بكلية الدراسات الإسلامية ، جامعة الأمير سونكلا نكرين ، شطر فطاني .
- ٥- فائدة الرسالة العلمية لمسجد عباد الرحمن في المستقبل .

حدود الدراسة :

- ١- يتركز البحث على الحاضرين مدى حصولهم على العلم في مجلس العلم الأسبوعي بمسجد عباد الرحمن منذ أن أنشأ إلى اليوم الحالي .
- ٢- أسئلة الدراسة بمسجد عباد الرحمن

شخصية المستهدف :

- والنوع
- العمر
- المهنة
- العمر
- الحالة الاجتماعية
- عدد الأولاد
- مكان الإقامة

- اللغات التي يجيدها المستمعون
- مهاراتهم في استخدام اللغة العربية
- الدخل الشهري
- الدراسة بالقسم العصري
- الدراسة بالقسم الديني
- الرغبة في المطالعة (نوعية الكتب)

وتقييم المجلس العلمي في المجالات التالية :

- ١- موقف السيارات .
- ٢- الخدمات داخل المسجد .
- ٣- التعليمات والاعلانات .
- ٤- الخدمات خارج المسجد
- ٥- اقتناع المستهدف لشخصية المحاضر.
- ٥- طريقة إلقاء المحاضرة .
- ٣- الاقتراحات والتوجيهات

٢, ٣, ٤- استبيانات المشاركين حول مسيرة مجلس العلم الأسبوعي

القسم الأول : الأسئلة الخاصة بالمستجوب وتحتوي هذه المجموعة
١٥ سؤال .

القسم الثاني : تقييم المجلس العلمي ومدى الاستفادة منه
ويحتوي ٤٠ سؤالاً .

القسم الثالث : الأسئلة حول التجاوب بين المحاضر والمستمعين بالمجلس
وتحتوي ٢٠ سؤالاً

وفيما يلي خلاصة الاستبيانات عن دور مسجد عباد الرحمن في نشر الثقافة

الإسلامية :

القسم الأول : الخاصة بالمستهدف :

١ - البيان عن الجنس لمجيبى الاستبيان

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٣٨,٠٠	٣٨	ذكور
٦٢,٠٠	٦٢	إناث
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٢ - مكان الإقامة

النسبة المئوية	العدد	الولاية
٤٦,٠٠	٤٦	فطاني
٣٢,٠٠	٣٢	جالا
٦,٠٠	٦	ناراتيوات
٧,٠٠	٧	سونكلا
٢,٠٠	٢	غيرها
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٣- العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٢٥	٢٥,٠٠
٢٠-٢٥ سنة	٢٩	٢٩,٠٠
٢٦-٣٠ سنة	١٤	١٤,٠٠
٣١-٣٥ سنة	١	١,٠٠
٣٦-٤٠ سنة	٧	٧,٠٠
٤١-٤٥ سنة	١	١,٠٠
٤٦-٥٠ سنة	٨	٨,٠٠
٥١-٥٥ سنة	١٠	١٠,٠٠
أكثر من ٥٦ سنة	٥	٥,٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠٠

٤- الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
عازب	٥٧	٥٧,٠٠
متزوج	٤٣	٤٣,٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠٠

٥- عدد الأولاد

النسبة المئوية	العدد	عدد الأولاد
٧٠,٠٠	٧٠	لا يوجد
٨,٠٠	٨	٢-١
١٠,٠٠	١٠	٤-٣
٧,٠٠	٧	٦-٥
٥,٠٠	٥	أكثر من ٦
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٦- المهنة

النسبة المئوية	العدد	المهنة
٢٣,٠٠	٢٣	لا توجد
١٥,٠٠	١٥	موظف حكومي
٧,٠٠	٧	مدرس ديني
١١,٠٠	١١	تاجر
٣,٠٠	٣	مربية بيت
٤١,٠٠	٤١	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٧- اللغات التي يجيدها

النسبة المئوية	العدد	اللغات
٥٧,٠٠	٥٧	التايلاندية
٤٣,٠٠	٤٣	الملايوية
-	-	العربية
-	-	الإنجليزية
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٨- فهم اللغة العربية

النسبة المئوية	العدد	مهارات اللغة العربية
١٢,٠٠	١٢	جيد
٦٠,٠٠	٦٠	متوسط
٢٧,٠٠	٢٧	أقل من المتوسط
١,٠٠	١	لا شيء
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٩- الدخل الشهري

النسبة المئوية	العدد	الدخل الشهري / بات
٧٢,٠٠	٧٢	٧,٠٠٠-٥,٠٠٠
٨,٠٠	٨	١٠,٠٠٠-٨,٠٠٠
٢٠,٠٠	٢٠	أكثر من ١٠,٠٠٠
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٠- المهنة

النسبة المئوية	العدد	المسؤولية
١,٠٠	١	العمدة
٢,٠٠	٢	رئيس القرية
٢,٠٠	٢	الإمام
٧٥,٠٠	٧٥	لا يوجد
٢٠,٠٠	٢٠	غير ذلك
١٠٠	١٠٠	المجموع

١١- نهاية الدراسة بالقسم العصري

النسبة المئوية	العدد	الدراسة بالقسم العصري
٦,٠٠	٦	الإبتدائية
٧,٠٠	٧	الإعدادية
٢٩,٠٠	٢٩	الثانوية
٧,٠٠	٧	الدبلوم
٤٧,٠٠	٤٧	الليسانس
١,٠٠	١	الماجستير
٣,٠٠	٣	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٢- نهاية الدراسة بالقسم الديني

النسبة المئوية	العدد	الدراسة بالقسم الديني
١٥,٠٠	١٥	الروضة
١٣,٠٠	١٣	الابتدائية
١٢,٠٠	١٢	الإعدادية
٤٦,٠٠	٤٦	الثانوية
١٠,٠٠	١٠	الليسانس
٤,٠٠	٤	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٣- الرغبة في المطالعة

النسبة المئوية	العدد	الرغبة في المطالعة
٢٥,٠٠	٢٥	الصحف
٩,٠٠	٩	المجلات
-	-	الصور المتحركة
٥٠,٠٠	٥٠	الكتب الدينية
١٥,٠٠	١٥	الكتب العامة
١,٠٠	١	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

القسم الثاني : تحليل الاستبيان حول تقييم المجلس العلمي ومدى الاستفادة منه .

تحليل المعلومات :

أما تحليل المعلومات فقد استعان الباحث ببرنامج SPSS بالطريقة التالية :

١- المتوسط الحسابي (X)

٢- خطوط الانحراف المعياري (S.D)

٣- بيان المعدل

بطريقة تفسير المتوسط الحسابي :

المعدل	تفسيرها بدرجة الموافق
ضعيف جدا	ما بين ١,٠٠ - ١,٨٠
ضعيف	ما بين ١,٨١ - ٢,٦٠
متوسط	ما بين ٢,٦١ - ٣,٤٤
عالي	ما بين ٣,٤١ - ٤,٢٠
عالي جدا	ما بين ٤,٢١ - ٥,٠٠

وفيما يلي خلاصة ستيان حول تقييم المجلس العلمي ومدى الاستفادة منه

١ : بيان المتوسط الحسابي و خطوط الانحراف المعياري والمعدل

حول موقف السيارات

المعدل	S.D	X	موقف السيارات
متوسط	١,٠٤٨	٣,٢٥	١- كاف
عالي	٩٦٩.	٣,٥٢	٢- آمن
متوسط	١,٢٣٤	٢,٧٥	٣- مرتب
متوسط	١,٢٢٠	٣,١٣	٤- الموقف قُسم للسيارات
متوسط	١,٢٦٦	٣,١٢	٥- الموقف قُسم للدراجات
متوسط			الدرجة التراكمية

٢ : الخدمات العامة

المعدل	S.D	X	الخدمات العامة
متوسط	١,١٢٨	٣,٣٠	١- دورات المياه كافية
عالي	١,١٠٥	٣,٦٤	٢- الحنفيات للوضوء كافية
عالي	١,٣٩٢	٣,٥٥	٣- مياه الشرب متوفرة
متوسط	١,١٩٧	٣,١٩	٤- إشارات المرور كافية وواضحة
عالي	١,١٢٨	٣,٨٠	٥- المطعم نظيف
عالي	١,٣٢٨	٣,٤٢	٦- الكتب والأشرطة متوفرة
عالي	١,٣٠٢	٣,٥٦	٧- عدد المصاحف كاف
عالي	١,٢٢٠	٣,٤٩	الدرجة التراكمية

٣ : خارج المسجد

المعدل	S.D	X	خارج المسجد
متوسط	١,١٨٧	٣,١٥	١- المدرج آمن ومناسب
عالي	١,٠٤٠	٤,٠٥	٢- عدد الأبواب والمداخل كافية
عالي	٠,٨٧٦	٤,١٧	٣- المسجد جميل
عالي	١,٠٠١	٣,٩٠	٤- جاذبية لون المسجد
عالي	٠,٩٣٨	٤,٠١	٥- المجالس خارج المسجد كافية
عالي	١,٠٠٠	٣,٨٥	الدرجة التراكمية

٤ : داخل المسجد

المعدل	S.D	X	داخل المسجد
عالي	٠,٨٩٠	٣,٩٥	١- التهوية والتبريد بالمسجد جيدة
عالي	٠,٩٦٣	٣,٨٥	٢- عدد المراوح كاف
عالي جدا	١,٠٧٦	٤,٢١	٣- صوت المحاضر مسموع بالخارج
متوسط	٠,٩٩٦	٤,١٨	٤- صوت المحاضر مسموع بالداخل
عالي	١,٠٨٢	٣,٩٠	٥- المسجد كافي لكل المستمعين
عالي	٠,٩١٢	٤,١٥	٦- رحابة المسجد ترغب في الاستماع
عالي	٠,٨٩٧	٤,١٢	٧- الإنارة داخل المسجد
عالي	٠,٩٤٤	٤,٠٢	٨- نظافة المسجد ونظامه
عالي	٠,٩٧٠	٤,٠٤	الدرجة التراكمية

٥ : الاقتناع

المعدل	S.D	X	الاقتناع
عالي جدا	٠,٩١١	٤,٥٢	١- سهولة الوصول إلى المحاضر
عالي جدا	٠,٦٤٧	٤,٧٧	٢- خدمة المحاضر وتواضعه
عالي جدا	٠,٦٣٠	٤,٨٥	٣- هيئة المحاضر
عالي جدا	٠,٦٤٧	٤,٧٧	٤- أسلوب المحاضر وعلمه
عالي جدا	٠,٥١٩	٤,٨٢	٥- الاقتداء بالمحاضر
عالي جدا	٠,٧١٧	٤,٧٣	٦- قدرة المحاضر على المحافظة على توازنه
عالي جدا	١,١٠٩	٤,٢١	٧- فتح المحاضر الباب للاستفسارات
عالي جدا	١,٠٥٨	٤,٥٤	٨- الاقتناع بأجابة المحاضر
عالي جدا	٠,٧٧٠	٤,٦٥	الدرجة التراكمية

٦ : طريقة إلقاء المحاضرة

المعدل	S.D	X	طريقة إلقاء المحاضرة
عالي جدا	٠,٦٢٠	٤,٦٩	١- سهولة الأسلوب
عالي جدا	٠,٧٤٧	٤,٦٨	٢- احترام آراء المستمعين
عالي جدا	٠,٥٨٢	٤,٧٩	٣- عدم الإساءة
عالي جدا	٠,٥٢٦	٤,٨١	٤- استخدام الألفاظ
عالي جدا	٠,٧٠٠	٤,٦٧	٥- إيصال المعلومة
عالي جدا	٠,٧١٧	٤,٦٧	٦- جاذبية صوت المحاضر
عالي جدا	٠,٧٦٥	٤,٥٧	٧- الإلتزام بالوقت
عالي جدا	٠,٦٨٧	٤,٧١	٨- استعداد المحاضر
عالي جدا	١,٠٥٦	٤,٤٣	٩- توزيع النشرات المكتوبة على المستمعين
عالي جدا	٠,٦٦٩	٤,٧١	١٠- تقدير مستويات المستمعين
عالي جدا	٠,٥٨٢	٤,٧٩	١١- دقة المعلومة وصحتها
عالي جدا	٠,٦٨٥	٤,٦٥	١٢- الترتيب والمتابعة
عالي جدا	٠,٦٩٠	٤,٦٨	الدرجة التراكمية

القسم الثالث : حول تجاوب المستمعين مع المحاضر ويحتوي على ٢٠ سؤالاً

١- أهلية المجلس العلمي

النسبة المئوية	العدد	أهلية المجلس العلمي
٩٥,٠٠	٩٥	نعم
٥,٠٠	٥	لا
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٢- جهة الإخبار بالمجلس العلمي

النسبة المئوية	العدد	جهة الإخبار بالمجلس العلمي
٢٩,٠٠	٢٩	الوالدان
٤٤,٠٠	٤٤	الأصدقاء
٤,٠٠	٤	إعلانات المساجد
٣,٠٠	٣	الإذاعة
٢٠,٠٠	٢٠	غيرها
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٣- رغبة في المواظبة على المجلس العلمي

النسبة المئوية	العدد	الرغبة في المواظبة
٦٣,٠٠	٦٣	المحاضر لا مثيل له في الأسلوب
٣,٠٠	٣	شهرة المحاضر
٦,٠٠	٦	سلوك المحاضر
١,٠٠	١	جاذبية الصوت
٢٧,٠٠	٢٧	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٤- نسبة فهم المحاضرات

النسبة المئوية	العدد	فهم المحاضرات
٧٧,٠٠	٧٧	أفهم كلها
٢٢,٠٠	٢٢	أفهم بعضها
١,٠٠	١	لا أفهم
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٥- الاستفادة من منشورات المجلس العلمي

النسبة المئوية	العدد	الاستفادة من المنشورات
٢٥,٠٠	٢٥	المتابعة أثناء المحاضرة
٤٤,٠٠	٤٤	القراءة بعد المحاضرة
٧,٠٠	٧	لجمعها
١٣,٠٠	١٣	للهدية
١١,٠٠	١١	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٦- مناسبة المنشورات لمستويات المستمعين

النسبة المئوية	العدد	مناسبة المنشورات
٩٨,٠٠	٩٨	مناسبة
٢,٠٠	٢	غير مناسبة
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٧- مناسبة يوم المحاضرة

النسبة المتوية	العدد	مناسبة وقت المحاضرة
٩٧,٠٠	٩٧	مناسب
٣,٠٠	٣	غير مناسب
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٨- نسبة زمن المحاضرة

النسبة المتوية	العدد	زمن المحاضرة
٣٧,٠٠	٣٧	يوم السبت ، الساعة ما بين ٨-١٠ صباحا
٤٤,٠٠	٤٤	الساعة ما بين ٩-١١ صباحا
١١,٠٠	١١	الساعة ما بين ١٠-١٢ صباحا
٣,٠٠	٣	الساعة ما بين ٢-٤ مساء
١,٠٠	١	يوم الأحد ، الساعة ما بين ٨-١٠ صباحا
٤,٠٠	٤	الساعة ما بين ٩-١١ صباحا
-	-	الساعة ما بين ١٠-١٢ صباحا
-	-	الساعة ما بين ٢-٤ مساء
-	-	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

٩- طريقة عرض المحاضرة

النسبة المئوية	العدد	طريقة عرض المحاضرة
١١,٠٠	١١	النظري أكثر من التطبيقي
٢١,٠٠	٢١	التطبيقي أكثر من النظري
٦٥,٠٠	٦٥	النظري والتطبيقي معا
٣,٠٠	٣	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٠- المواضيع الجاذبة للمستمعين

النسبة المئوية	العدد	المواضيع الجاذبة للمستمعين
٨٤,٠٠	٨٤	تفسير القرآن
٥,٠٠	٥	الحديث النبوي
٣,٠٠	٣	الأمر الدينوية والأخروية
٣,٠٠	٣	الأسرة الإسلامية
٣,٠٠	٣	الأحكام الفقهية
٢,٠٠	٢	السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي
٣,٠٠	٣	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١١- ما يجذب المستمعين نحو المحاضر

النسبة المئوية	العدد	ما يجذب المستمعين نحو المحاضر
٥٢,٠٠	٥٢	السلوك
٤٤,٠٠	٤٤	الأسلوب
٤,٠٠	٤	الشكل
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٢- الإنابة عن المحاضر في غيابه

النسبة المئوية	العدد	الإنابة عن المحاضر في غيابه
٧,٠٠	٧	الشيخ عبد الرحمن جافاكيا
٤٨,٠٠	٤٨	الأستاذ أحمد الفاربي
٢٦,٠٠	٢٦	الأستاذ أبو عبد الله حسن
٦,٠٠	٦	الأستاذ صالح طالب
١٣,٠٠	١٣	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٣- المستوى اللائق بالمحاضر

النسبة المئوية	العدد	المستوى اللائق بالمحاضر
٥٧,٠٠	٥٧	الدكتوراه من خارج البلاد
٦,٠٠	٦	الماجستير من الخارج
٢,٠٠	٢	الدكتوراه من الداخل
٢,٠٠	٢	الماجستير من الداخل
٣٣,٠٠	٣٣	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٤- إرادة المستمعين تطويرها في المجلس العلمي

النسبة المئوية	العدد	إرادة التطوير
٣٧,٠٠	٣٧	التنوع في المواضيع
١٠,٠٠٠	١٠	إلقاء البطية (كلمة كلمة)
١٧,٠٠	١٧	التركيز على الشرح أكثر من القراءة
٢٢,٠٠	٢٢	التداول بين المحاضرة والندوة
١٤,٠٠	١٤	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٥- استمرار المجلس العلمي وتوقفه بوفاة المحاضر

النسبة المئوية	العدد	استمرار المجلس وتوقيفه
٧٣,٠٠	٧٣	يستمر لوجود الأكفاء
١٣,٠٠	١٣	لا يستمر لانعدام الأكفاء
١٤,٠٠	١٤	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

١٦- دور المجلس في تطوير المجتمع

النسبة المئوية	العدد	دور المجلس في تطوير المجتمع
٤٥,٠٠	٤٥	تخديب النفس وتعليمها
٢٦,٠٠	٢٦	الأسرة
١٠,٠٠	١٠	الأقارب
١,٠٠	١	المؤسسات التعليمية
٧,٠٠	٧	المؤسسات التعليمية خارج المدرسة

٨,٠٠	٨	المؤسسات التعليمية الخاصة
٣,٠٠	٣	البيئة والمجتمع
-	-	غير ذلك
١٠٠,٠٠	١٠٠	المجموع

الاقتراحات والتوجيهات من المستمعين بالمجلس العلمي

١٧- ما الفائدة من المجلس العلمي في تطوير المجتمع حسب رأيك ؟

- ١- العلم يهدينا إلى الصراط المستقيم ويفتح لنا المجال للتقدم في الحياة وتقوى الله
- ٢- العلم يرشد المجتمع إلى الخير والعمل به .
- ٣- التخلق بالخلق الكريم والتقوى
- ٤- الشعور بالمسؤولية نحو النفس والمجتمع
- ٥- الفهم العميق للإسلام والابتعاد عن الرذائل .
- ٦- إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، ومن الجاهلية إلى الإسلام .
- ٧- تشجيع المستمعين للعمل وتطبيق العلم .
- ٨- التمسك بالدين القويم والعمل به .
- ٩- أن يدعو المستمعون غيرهم من المسلمين وغير المسلمين .
- ١٠- فهم الحياة الدنيوية والأخروية .
- ١١- الحب والتعاون
- ١٢- تحسين الحياة نحو الأفضل في فهم الإسلام والعمل به .

١٨- ما المطلوب أن يقدمه مسجد عباد الرحمن لتطوير المجتمع زيادة على المجلس

العلمي الأسبوعي ؟

- ١- إيجاد الدورات التربوية للأطفال والكبار .

- ٢- التزويد بالعلوم المتنوعة مثل العقيدة والفقہ .
- ٣- أن يكون مركزا لدعوة غير المسلمين في الولايات المختلفة .
- ٤- إيجاد محطة إذاعة مسموعة ليستفيد منها المستمعون .
- ٥- توحيد مناهج وأساليب المحاضرين ومفاهيمهم في المحاضرات.
- ٦- إيجاد معرض للكتب الإسلامية وغيرها .
- ٧- إلقاء المحاضرات العامة من المشايخ العرب .
- ٨- حفلة توزيع المكافآت للأيتام والفقراء والمساكين .
- ٩- الملتقى لعامة المسلمات .
- ١٠- حفلة الختان الجماعية للأطفال .
- ١١- إيجاد المجلس العلمي المتنقل
- ١٢- فتح المجال للأسئلة الفقهية .
- ١٣- توضيح أحكام التجويد (في مقدمة التلاوة)
- ١٤- تعليم الكلمات العربية خلال المحاضرة
- ١٥- وضع صناديق للاقتراحات والأسئلة الدينية .
- ١٦- تطوير الموقع على الإنترنت وتزويده بالمعلومات المتنوعة

١٩- ماهي مساهمة المجلس العلمي لتهدئة الأوضاع وتحسينها في الظروف الأمنية

السيئة الحالية ؟

- ١- التوضيح بأن الإسلام دين السلام .
- ٢- تفهيم الناس بأن الإسلام دين المساواة بين الناس ودين السماحة .
- ٣- تحسين الأوضاع في المجتمع
- ٤- تنقية المفاهيم الفاسدة .
- ٥- الحب والتراحم والتفاهم والأخوة الإسلامية .

- ٦- توضيح الوضع الصحيح للمجتمع وإبعاد الشباب عن الأوضاع السيئة .
- ٧- التدرج في حل المشاكل والأوضاع
- ٨- التعاون لحل المشاكل
- ٩- تعريف المستمعين بمواقفهم الصحيحة الثابتة .
- ١٠- تحسين الوضع الخاطئ إلى الأفضل الصحيح
- ١١- تفهيم غير المسلمين أن ما يقع ليس من عادات المسلمين ولا عن دينهم .
- ١٢- تفهيم الناس الأوضاع الحالية .

٢٠- ما الفائدة الحاصلة لك بمواظبتك للمجلس العلمي ؟

- ١- العلم النافع والعمل بالسنة الصحيحة .
- ٢- العلم يرشدنا إلى العمل الصالح والاتحاد والحب فيما بيننا والابتعاد عن الرذائل والفساد .
- ٣- تطوير حياة المستمعين في النواحي المختلفة منها الخلق الحسنة والتزويد بالعلوم المختلفة والاهتمام بالمجتمع ودعوة الأسرة والأقارب إلى الفهم الصحيح للإسلام .
- ٤- معرفة الله حق المعرفة وتطبيق السنة الصحيحة .
- ٥- التفكير الصحيح والتمييز بين الصحيح وغيره .
- ٦- الرفق واللين والسلم .
- ٧- التفاهم بين أفراد الأسرة
- ٨- زيادة فهم القرآن وعلومه وتفسيره
- ٩- بعد الأفق والنظر
- ١٠- التفسير والحديث والعبادات
- ١١- الاطمئنان النفسي .
- ١٢- التخلص بالخلق الكريم .

- ١٣- الاتباع للسنة النبوية الصحيحة
- ١٤- معرفة الأصدقاء الجدد والشعور بالأخوة الإسلامية والتعاون فيما بينهم
- ١٥- معرفة معاني الإسلام والعبادات والحياة الدنيوية والآخروية
- ١٦- حثُّ المستمعين على الجهود المتواصلة في طلب العلم النافع
- ١٧- مطالعة الكتب الدينية والنشريات
- ١٨- معرفة ما هو الصحيح وما هو الخطأ .
- ١٩- بعد النظر في التفكير والتدقيق في الخطوات